



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ : برامج التسهيلات

تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم

(مقدمة من الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات)

الموجز التنفيذي

منذ أن أصدرت الإيكاو التعميم Cir 285 في عام ٢٠٠١، الذي استعيض عنه بوثيقة الإيكاو Doc 9998 — سياسات الإيكاو بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم، والدليل المرتبط بها، الوثيقة Doc 9973، في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية، كان لعلاج ضحايا الحوادث الجوية المدنية وأسرههم شوطاً طويلاً لم ينعكس في البيانات المعترف بها في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ومن الضروري مواصلة المضي قدماً وفقاً للخطوط التي حددتها سياسات الإيكاو بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم. ومع الأخذ في الحسبان أن مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب التي تهدف إلى تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء، فإن مساعدة ضحايا حوادث الطيران من أشد أجزاء هذه المبادرة فعالية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تطلب من المجلس مجدداً النظر في رفع مستوى التوصية ٨-٤٦ من الملحق التاسع للإيكاو، التي توصي الدول المتعاقدة بأن تضع ما يلزم من تشريعات و/أو لوائح و/أو سياسات من أجل تقديم المساعدة إلى ضحايا حوادث الطائرات وأسرههم، إلى مستوى قاعدة قياسية من أجل تحفيز وتسهيل التنفيذ العالمي؛

(ب) أن تحت المجلس على الحفاظ على مستوى رصده للتنفيذ من خلال البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛

(ج) أن تطلب إلى المجلس أن ينظر في إضافة قاعدة قياسية جديدة إلى الملحق التاسع بحيث يقوم مشغلو الطائرات ومشغلو المطارات بوضع خطط مناسبة لتقديم المساعدة الفعالة في الوقت المناسب لضحايا حوادث الطيران وأسرههم.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - أمن الطيران والتسهيلات
الآثار المالية:	سيجري الاضطلاع بأي أنشطة مشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي لدى الإيكاو للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢.

¹ هناك نسختان باللغتين الإنجليزية والإسبانية قدمهما الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات.

<p>المراجع:</p> <p>القرار ٣٢-٧ الصادر عن الدورة ٣٢ للجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٨-١ الصادر عن الدورة ٣٨ للجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٩-٢٧ الصادر عن الدورة ٣٩ للجمعية العمومية للإيكاو الوثيقة Doc 9998، سياسات الإيكاو بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم الوثيقة Doc 9973، دليل تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم ورقة العمل A40-WP/60 المقدمّة إلى الدورة ٤٠ للجمعية العمومية ورقة العمل FALP/10-WP/2 المقدمّة إلى الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات</p>	
---	--

١- المقدمة

١-١ في عام ١٩٩٨، صدر عن الجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٢-٧، الذي جاء فيه "... العمل على أن تراضي الإيكاو والدول المتعاقدة لديها الحالة الذهنية والبدنية والمعنوية لضحايا حوادث الطيران المدني وأسرههم، وأن تلبي ما يتطلبه ذلك". كما طلب من "الدول المتعاقدة على أن تقوم على الفور، بالتعاون مع الإيكاو والدول الأخرى، بإعداد وتنفيذ القواعد والبرامج الرامية إلى دعم حوادث ضحايا الطيران المدني وأفراد أسرههم."

٢-١ وقد أقر القرار ٣٨-١ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠١٣ بضرورة تنفيذ المساعدة على الصعيد العالمي لضحايا وحث الدول على "... وضع التشريعات والقواعد و/أو السياسات لمساعدة ضحايا الطيران المدني وأفراد أسرههم، في ضوء سياسات الإيكاو الواردة في الوثيقة Doc 9998."

٣-١ وينظر القرار ٣٩-٢٧ في "... أن تنسيق القواعد التي تنظم تلبية احتياجات ضحايا حوادث الطيران المدني وأسرههم يعد أيضاً واجباً إنسانياً ومهمة من المهام التي يستطيع مجلس الإيكاو الاضطلاع بها وفقاً لأحكام المادة ٥٥ (ج) من اتفاقية شيكاغو".

٢- معلومات أساسية

١-٢ عُقدت الجلسة الخاصة حول "ضمان معاملة ضحايا حوادث الطيران وأسرههم بالطريقة ذاتها في جميع أنحاء العالم"، خلال المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13). وخلال اجتماع المائدة المستديرة الذي ناقش رفع مستوى التوصية ٨-٤٦ من الملحق التاسع للإيكاو إلى مستوى قاعدة قياسية، تجلى وجود توافق في الآراء بشأن المبدأ القائل بضرورة ضمان تقديم مساعدة فورية وكافية لضحايا وأسرههم، وكذلك إلى توافق في الآراء بشأن ضرورة أن تُحرز الإيكاو تقدماً في كل ما يمكن أن يعزز تنفيذها على الصعيد العالمي.

٢-٢ تنص ورقة العمل المقدمّة إلى الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات (انظر الفقرة ١-٤ من الورقة FLAP/10-WP/2) تحت عنوان "الملحق التاسع - التسهيلات: التوصية ٨-٤٦" على أن المجلس وافق على تحديد إطار زمني/موعد مقرر لتنفيذ قرار الجمعية العمومية يعقب إجراء تقييم لمدى مستوى تنفيذ خطط مساعدة الأسر بمقتضى أحكام الملحق التاسع وقوائم مراجعة الامتثال في نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات التي أسفرت عنها عمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٨ من أجل الملحق التاسع والربع الأخير من عام ٢٠٢٠ من أجل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٣-٢ لا تزال البيانات المتاحة في نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات بشأن تنفيذ التوصية ٨-٤٦ غير كافية، وهو ما عكسه التقرير النهائي الصادر عن الاجتماع العاشر لفريق خبراء التسهيلات. ولا يكفي أن تكون الإيكاو قادرة على معرفة حالة الدول الأعضاء واحتياجاتها فيما يتعلق بالتوصية ٨-٤٦. وترد هذه البيانات ذاتها في المرفق (ب) من الورقة A40-WP/60.

٤-٢ وتتص ورقة العمل على أن مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب تهدف إلى دعم الدول من أجل تحسين الربط الجوي وتحسين سبل الاستفادة من منظومة الطيران، مع التشديد على تطبيق القواعد والتوصيات الدولية والسياسات.

٥-٢ وتلقي مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب الضوء على جهود الإيكاو الرامية إلى مساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. والهدف الرئيسي من هذا العمل هو المساعدة على ضمان تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية بشكل أكثر تناغماً على الصعيد العالمي حتى يتسنى لجميع الدول الاستفادة من المزايا الاجتماعية-الاقتصادية الهامة للنقل الجوي المأمون والموثوق به. ولذلك، فإن مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب تستند إلى الاحتياجات، وبالتالي فهي تركز على الدول التي تحتاج إلى مزيد من المساعدة وتدعو إلى ذلك. ويجب على الإيكاو أن تفي بوظيفتها الفريدة المتمثلة في تعزيز مصالح الطيران عن طريق ما يلي: (أ) إسداء المشورة للحكومات بشأن فوائد الطيران من أجل تحقيق تطلعاتها الوطنية؛ (ب) تسهيل حشد الموارد، بالتعاون مع مصارف التنمية وصناديق التمويل والكيانات المالية الأخرى؛ (ج) إقامة تحالفات مع المنظمات الدولية الأخرى بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك.

٣- التحليل

١-٣ الوعي بتنفيذ التوصية ٨-٤٦، فإن المعلومات المُعاد تجميعها بواسطة نظام قوائم مراجعة الامتثال غير كافية.

٢-٣ الوعي بالتزام الإيكاو بدعم الدول الأعضاء من أجل تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية من خلال مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب.

٣-٣ التسليم بضرورة ضمان تقديم مساعدة فورية وكافية للضحايا وأفراد أسرهم، وكذلك ضرورة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ضرورة استمرار الإيكاو في التنفيذ.

- انتهى -